على العهد وينادي المنادي هذا نور محمد العربي حتى وصل النور الى
ابيه عبد الله حقيقة الله سبحانه وتعالى اعطاهم ذلك النور
وامرهم بحفظه وهو الحافظ له كما قال تعالى وتقلبك في الساجدين
كما بعث الملائكة لينصروه وهو الناصر له وما النصر الا من عند الله
وامر الغزاة بالمجاهدة وهزيمة الكفار منه سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب وامر الرسول بالدعوة والهداية منه من يهد الله
فهو المهتدي وامر بالنكاح والخلقة منه يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور وامر بالصدقة وهو الرزاق الله
يرزق من يشاء وامر بالتوبة ومنه بالتوبة المغفرة يغفر الذنوب
جميعا عقيقة ان ذي العزة والجبروت بعث جبريل الى ادم
من الجنة بتابوت وكان في التابوت بيت من ياقوت وفي
البيت النور الذي تجلى في الملكوت كان ذلك النور في جباه الابرار
حتى وصل الى قيدار وقيدار كان من بني اسرائيل وكان يطأ
زوجة من بني اسرائيل والنور في جبهته مائتي سنة فخرج يوما
الى الصيد فكان كلما مر على وحشي او طاير يقول له يا قيدار قد
انتهى عمرك فدبر في هذه الامانة التي معك فحلف قيدار
انني لا ابرح حتى اصحح هذا القول وبقي في الصحراء حايرا فراى
ملكا في صورة الادميين فقال له ما هذا التحير قال لا ادري
ما افعل قال الملك قرب قربانا حتى يبين لك الحال فقرب
سبعا تترا بين حتى سمع النداء حسبك قد قبلنا قربانك اذهب
ونم فالذي تراه في منامك افعله فراى في المنام يا قيدار تزوج
امراة من العرب فلما انتبه طلب فوجد ونكح وانتقل ذلك النور
الى جبينها فلما وضعت الحمل سموه حمول فلما كبر اخذ بيده والى

به

به الى الحرم ليعلمه المناسك فاتاه ملك في صورة ادمي وقال الى اين
تحمل هذا الولد قال الى الحرم ليتعلم مناسك قال فلي معك سر
ثم وضع فاه على اذنه وقبض روحه فصرخ ولده قال قتلت ابي
يا هذا فقال له الملك حرك اباك لتعلم حيا هو ام ميتا فحرك
اباه فرفع راسه وقد صعد الملك الى السماء فعلم انه ملك الموت
يا عزيزي سبعة لا ترثي لسبعة ملك الموت اذا نزل لا يرثي ليتم الايتام
ولا لتفرقة الارواح من الاجسام ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء
اجلها والقبر لا يرثي للغريب لاجل غربته ولا ينقص عنه من ظلمته
ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون والديدان لا ترثي لنحافة
بدن الانسان بل ياكل منه قد علمنا ما تنقص الارض منهم ومنكر
ونكير لا يرثيان لضعف العبد بل يسألانه بهيبة وتهديد ولو
ترى اذ فزعوا والغريم لا يرثي في القيمة لفقر العبد بل يرهقه بطلب
حقه كل نفس بما كسبت رهينة ومالك لا ينظر الى بكاء العبد ولا
يرثي لبكائه ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك يا عزيزي كان ذلك
النور ينتقل حتى وصل الى عبد المطلب وتقلبك في الساجدين
استدل بعضهم بهذه الاية على ان اباءه كلهم مؤمنون الجواب انهم
كانوا ساجدين بعضهم للصمد لان ازر كان من اجداده واذ قال
ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة عقيقة نور الرسول عليه
السلام كان ساكنا والاصلاب كانت مساكن والساكن اذا كان
قادرا لا يسكن الا في مسكن له قيمة الا ترى الى الكعبة لما كان
لها قيمة لم تذهب قيمتها بسكنى الاصنام فيها وكذلك المسك لم
تذهب قيمته بسكناه سرة الغزال كذلك لم تذهب قيمة سيد
الانام وان كان انتقل نوره الى عابد صنم فلما وصل النور الى

Copyright © King Saud University